

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

البيئة هي طبيعة، كل بما فيها من الأحياء و غير أحياء أي العالم من حولنا فوق الأرض. البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة الكائن حي أو مجموعة كائنات حاية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان و سلوكه. قال محمد جمال أن البيئة هي كل مؤثرات والإمكانات و القوى والمحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الإستقرار النفسي و البدني في معيشته. وقال مرزوقي أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغب في ترقية اللغة العربية ودفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.<sup>1</sup>

البيئة في لغة مشتقة من فعل (بوأ)، وله معان عدة، فبوأه منزلاً: نزل به إلى سند جبل، و بوأه له و بوأه فيه: هيأه له وأنزله ومكن له فيه، و(تبوأ) نزل وأقام، ومنه في

---

<sup>1</sup> بشيري، تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية مالانج (المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمين

اللغة العربية، ٢٠٠١ جاوى - بالي)

القرآن الكريم: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكَ مِمَّصْرَ بَيْوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ

قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۖ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)<sup>٢</sup>

أي اتخذوا، و الإسم البيئة بمعنى المنزل، قد ذكر ابن منظور لكلمة (تبوأ) معنيين

قريبين من بعضها، الأول: بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت فيه والثاني: النزول والإقامة.<sup>٣</sup>

أما التعريفات فمختلفة في ألفاظها ولن تتركز علي هدف واحد وهو أن البيئة هي كل

المؤثرات والإمكانات والقوي المحيط بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على

الإستقرار النفس والبدني.

فإن البيئة اللغوية هي كل ما يسمع أو ينظر الطلاب من حيث الهدف الدراسة

اللغة. كل من العوامل التي يستطيع أن يساعد إلى النمو الكلام، كاستخدامها عند المحادثة

شجاعة بلا الخوف من الخطاء ثم التقييم والتعلم من الأخطاء النطق و استحسان به تكون

مدعاة للترقية المهارة الكلام. هذه بيئة اللغة خلصت كبيئة ناطقة باللغة العربية حيث يوجد

تفاعل بين شخص واحد مع الآخرين كوسيلة للتواصل باستخدام اللغة العربية. لكن في

الحقيقة ليس من الجميع الطلاب أن يستفيد من وجود البيعة لغوية، و ليس كل من البيئة

اللغوية تستطيع أن تسير سهلة.

<sup>٢</sup> سورة يونس (١٠) : ٣

<sup>٣</sup> ابن المنصور، لسان العرب، الطبعة السادسة (بيروت: دار الصادر، ١٩٩٧ م) باب الهمة، فصل الباء، ١٩

أما البيئة التي قصدها الباحثة هنا هي بيئة اللغة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية تدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانيات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، و التي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم و تعليم اللغة العربية.

تنقسم البيئة إلى القسمين تعني البيئة اللغوية الطبيعية و البيئة اللغوية الاصطناعية، وأما يقصد بالبيئة اللغوية الطبيعية استخدام اللغة بغض التفاهم ونقل المعلومات، أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مستخدمين اللغة الأولى أو اللغة الثانية في الشارع أو الملعب مثلاً.

وفي القادم عندما يستخدم المعلم اللغة الثانية في الفصل في تدريب اللغوي، فلا شك أن التركيز هناك لا يكون على المحتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصبح هدف اللغة في هذه اللغة الحالة اللغة ذاتها. هثل هذه البيئة اللغوية ندعوها بيئة شكلية أو اصطناعية. لو كان دلت البحوث أن البيئة الطبيعية تؤدي إلى اكتساب أسرع للغة الثانية من البيئة الاصطناعية. وقد دلت البحوث أنه كلما زاد زمن التعرض للغة الثانية، وأنه إذا تساوى الزمن، فإن البيئة الطبيعية تعطي نتائج أفضل من البيئة الاصطناعية. لكن المهارة

اللغوية في اللغة الثانية تتقدم بشكل أفضل إذا استخدمت اللغة الثانية كلغة تعليم أي في تدريس المواد الأخرى مثل العلوم والإجتماعيات، مقارنة باستخدام اللغة الثانية كلغة فقط. مع أن دور في بناء البيئة اللغوية كثيرا، من بين أمور هي:

١. للتعود و التعريف المجتمع الأكاديمي باستخدام العربية الاتصالية، من خلال ممارسة المحادثة، والندوة، والمحاضرة، وتعبيرها في التحريري.

٢. اعطاء التأكيد في كسب اللغة العربية الذي تعلمه في الفصل، بحيث يكون للطلاب فرصة زيادة للممارسة اللغة العربية.

٣. انهاء الإبتكار و النشاط اللغة العربية المتكاملة بين النظرية و الممارسة في البيئة غير رسمية جذاب.

تلخيصها، غرض من خلق البيئة العربية للترقية القدرة و المهارة الطلاب و المعلم نفسه في استخدام اللغة العربية عاملا إما شفهيًا أو تحريريًا. حتى تصبح هذه التعليم اللغة العربية أكثر مغزى و متحرکا و فعاليا.

عند الإشارة إلى أهداف التعلم العربية، كثير من الأغراض المختلفة المتوقع من هذه الدراسة: حتى يقدر الطلاب أن يتواصل اللغة العربية في شكل تعبيرات بسيطة وتطبيقها في الحياة اليومية، إتقان مفردات بسيطة، تأليف الجمل بسيطة، قدرة على الانتقاد والصب أفكار بالعربية، والقدرة على فهم القرآن والحديث مصدر الشريعة الإسلامية، إتقان

القواعد العربية، والقدرة على قراءة وفهم الكتب جيّدا حسنا، والقدرة أن يكون مدرسا محترفاً حقاً في مجاله، والقدرة على الاستماع وفهم محادثات الآخرين باستخدام اللغة العربية، والقدرة على استخدام القاموس العربي كخطوة للتغلب على الصعوبات الترجمة النصوص العربية، والقدرة على كتابة العربية بحسب القواعد الصحيحة لقواعد اللغة العربية.

وأما الصعوبات التي يواجهها في البيئة اللغوية، هناك مشاكل تتعلق ببعض الفروق الفردية لكل دولة إندونيسية: من البرامج اللغوية التي ظهرت كانت اللغة العربية ليست اللغة الأم بل لغة أجنبية، وجود جانب معقد في المفردات وقواعد اللغة العربية يصبح تشبعا لمن يستخدمها لأن هذه اللغة مستبعدون من المجتمع. هذه الحالة تتطلب وقتاً طويلاً و تستغرق وقتاً طويلاً للطلاب المبتدئين. والمشكلات أخرى:

أ. ديستوراسي الصوتيات كمشكلة النطق.

ب. مشكلة التأتاه بأكثر أن تتصف فردية.

ج. تقديم صياغة معاني الكلمات لأن التفريغ السريع جداً.

د. ضعف السمع التي يمكن أن يكون سببه من صوت عالٍ جداً أو لطيف عالٍ.

هـ. المشاكل الأخرى التي تجمد عن خطوط رسمية للأنشطة، على سبيل المثال يتكلم

الطالب عن نفسه غير رسمي للمعلم أو الطلبة بصوت هديء أو بصوت مرتفع

جدا.<sup>٤</sup>

من المقابلة والملاحظة والثقافة عن البيئة العربية، هناك بيئة الصناعية في معهد

دار الحكمة تاونج ساري تولونج أجونج. لازم من الطلاب والمعلمين أن يتكلمون باللغة

الرسمية (العربية والإنجليزية) عند المحادثة اليومية. إما في الحجر أو الحمام أو المقصف أو

المسجد أو في مكان الأخر بينما في البيئة المعهد. و في ذلك المعهد هناك الأنشطة

المتنوعة لترقية المهارة الطلاب، كالمحاضرة، والمحادثة، و إلقاء المفردات، والمحكمة اللغة، و

الإعلانات العربية، والأنشطة الأخرى.

فاختارت الباحثة المبحث في دار الحكمة لأن هذه المدرسة لديها منهج الدراسي الذي

يتطلب من الطلاب أن يفهموا ويتحدثوا هذه اللغة العربية. وهذا المعهد هو معهد العصر

الذي يستخدم البيئة اللغة العربية في مهارة الكلام طلابه. فبحثت الباحثة عن تطبيق نظام

البيئة اللغة العربية في مهارة الكلام لدي الطلاب بمعهد دار الحكمة بمعهد دار الحكمة

للتربية الإسلامية الحديثة تاونج ساري كادونج وارو تولونج أجونج الذي يستخدم

---

<sup>٤</sup> Iskandarwassid, Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٩), Hal. ٢٤٣-٢٤٤

المنهج الدراسة كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية على نظام المعهد وهو سكون التلاميذ في مساكن التي هيأها المعهد و بتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية.

## ب. مسائل البحث

إسنادا إلى خلفية البحث السابقة و لتيسير الفهم، فتقدمت الباحثة المسائل

التي تطلب إجابتها:

١. كيف عملية تكوين بيئة اللغة العربية في مهارة الكلام للطلاب بمعهد دار الحكمة

للتربية الإسلامية الحديثة؟

٢. كيف محاولة مسؤولات المعهد في تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار الحكمة للتربية

الإسلامية الحديثة؟

٣. كيف تطبيق نظام البيئة اللغة العربية في مهارة الكلام لدي الطلاب بمعهد دار

الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة؟

## ج. أهداف البحث

و أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة عملية تكوين بيئة اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام بمعهد دار الحكمة

للتربية الإسلامية الحديثة

٢. لمعرفة محاولة مسؤوليات المعهد في تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار الحكمة لتربية

الإسلامية الحديثة

٣. لمعرفة تطبيق نظام البيئة اللغة العربية في مهارة الكلام لدي الطلاب بمعهد دار

الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة

#### د. فوائد البحث

انطلاقاً من الأغراض المذكور، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا

للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل الشيء من الجهة النظرية و جهة التطبيقية. ومن

الجهة النظرية يرجى من هذا البحث أن يكون مفيدا كما يأتي:

(١) الفوائد النظرية

أن تكون نتائج البحث مفيدة لخزائن العلمية في ترقية اللغة العربية من

تعليمها و عسى أن تكون هذا البحث يساهلهم في مجال تطوير البيئة اللغوية

للترقية المهارة الكلام خاصة وإثراء نتائج البحث الحالي ويمكن أن يقدم نظرة عامة

عن ترقية المهارة الكلام الطلاب في البيئة العربية. وكذلك، كمرجع إضافي لتطوير

العلوم الحالية.

(٢) الفوائد التطبيقية

عسى أن تكون هذا البحث نافعا للأطراف على النحو التالي:

## ١. للطلاب

اعطاء الدافع للطلاب سوف تكون الدراسة أجيد من قبل، بحيث تكون

قدرة الطلاب على التكلم باللغة العربية أحسن بتطبيق نظام البيئة اللغة العربية المختلفة.

## ٢. لمعلمين اللغة العربية

كدراسة مادية لدراسة البيئة عملية التعليم والتعلم من أجل تحسين

جودة التعليم بعد معرفة وجود ترقية لغة الطلاب أو غير وجوده البيئة اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام.

## ٣. للمدرسة

تكون مراجع لتحديد ترقية لغة الطلاب بالعملية التعليم البيئة اللغوية

في تعليم مهارة الكلام، بحيث يمكن تنفيذ عملية التعليمية أكثر فاعلية وكفاءة مع الذكاء الذي يمتلكه الطلاب.

## ٤. للباحثين القادمين

يستطيع أن يظل هذا البحث معلومات ونقطة انطلاق للباحث التالي.

## هـ. بيان المصطلحات

خوفا من إيجاد الأخطاء المعرفة و تسهيلا للفهم، شرحت الباحثة بعض المصطلحات في موضوع خطة البحث العلم "تطبيق نظام البيئة اللغة في مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة"، وهي كما تالي:

### أ. التوضيح النظرى

#### ١. تطبيق

مصدر طَبَّقَ- يَطْبُقُ- تطبيق أي القيام بالعمل. والمراد به هنا السعي إلى استمالة الشخص أو الأشخاص الذين يرغب في استمالتهم.<sup>٥</sup>

#### ٢. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية هي المكان فيه التكلم أو السامع هما يتحدثون و يتكلمون باللغة العربية على كل أنشطته في حيات اليومية، و أنواع الحالة من النشاطات اللغوية. أن ما يقصد بالبيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتكلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية في المحادثة. وتشتمل هذه البيئة على الأحوال في الفصل وفي المقصف و في المكتبة وفي الحمام وفي الملعب و

<sup>٥</sup> لويس مألوف، المنجد و اللغة الأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٩٧) ص. ٤٧١

التحدث بين الأصدقاء خلال الدراسة والنشاطات في المسكن وغيرها.

وإن البيئة اللغوية من أهم الأشياء لنجاح المتعلم في التعلم اللغة الثانية.<sup>٦</sup>

### ٣. مهارة الكلام

هي قدرة على التعبير عن الأصوات النطق أو الكلمات للتعبير الأفكار

الرأي أو الرغبة أو الشعور إلى المحاورين.<sup>٧</sup> إذن، المقصود بالترقية مهارة

الكلام يعني طريقة للتكوين قدرة التكلم أو تعبير الأفكار الشخص إلى

المحاورين العربية أحسن.

### ب. التوضيح التطبيقي

إن المراد من موضوع الباحثة "تطبيق نظام بيئة اللغة العربية في مهارة الكلام لدي

الطلاب بالمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة تاونج ساري تولونج أجونج" يعني

كيف تطبيق نظام هذه البيئة اللغوية العربية في مهارة الكلام الطلاب بمعهد دار الحكمة و

لمعرفة كيف جهد من منتظم عن النظم البيئة في المهارة الطلاب في الكلام.

<sup>٦</sup> نور الفضيلة، البيئة العربية في المعهد العصري كونتور للبنات رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا

بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، ص. ٤٩

<sup>٧</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), Hal. ١٣٥

## و. ترتيب البحث

كان ترتيب البحث شرطاً للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. ولسهولة الفهم عن هذا البحث العلم فتضع الباحثة كتابة ترتيب البحث كما يلي:

الباب الأول المقدمة حيث تشتمل على خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، بيان المصطلحات، و ترتيب البحث.

الباب الثاني النظريات تحتوى على: تعريف البيئة اللغوية، أنواع البيئة اللغوية، مزايا و عيوب بيئة اللغة العربية، مفهوم مهارة الكلام، أنواع مهارة الكلام، طرق تعليم مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام.

الباب الثالث منهج البحث حيث تتكون من: المدخل البحث ومنهجه، موقع البحث، حضور البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، التحقق من صحة البيانات.